

«شعب مخمور لن يتراجع أبداً»

قالت الرئيسة المشتركة لمجلس الشعب الديمقراطي في مخمور فيليز بوداك، إن الهجوم على الشعب الكردي في مخمور من قبل الدولة التركية يهدف إلى فرض الاستسلام على أهالي المخيم من خلال مخطط شامل وعبر تعامل عائلة البارزاني والحزب الديمقراطي.



الطبيعي. وأعلنت إدارته الذاتية من أجل حماية نفسه من الهجمات، ومع ذلك تعرض للهجوم الذي أسفر عن استشهاده اثنين من سكان المخيم، وهن من أفراد قوات حماية المجتمع، وسقط عدد كبير من الضحايا في هذه المنطقة خاصة من الغارات التي كان لها تأثير خطير، حتى ساعات الصباح بقي العشرات من أهالي المخيم في المستشفى. تم إرسال الأشخاص المصابين بجروح خطيرة والذين تعذر علاجهم في المخيم إلى مستشفيات منطقة كيارا ومدينة الموصل من خلال جهد جماعي. إن أهالي مخمور ظلوا واقفين على أقدامهم من الليل وحتى فجر أمام المستشفى ومكان الحادث لإجلاء جرحاهم.»

«الأشخاص الذين ذهبوا إلى مكان الحادث تأثروا بالغاز السام»

ذكرت الرئيسة المشتركة لمجلس الشعب الديمقراطي في مخمور، فيليز بوداك خلال لقاء مع وكالة أنباء المرأة، إن شعب مخمور كان هدفاً لهجمات الدولة التركية منذ عام ٢٠١٧، وعن الهجوم الأخير على مخمور تقول «مخيم مخمور للاجئين هو مخيم للاجئين من باكور كردستان الذين قدموا إلى إقليم كردستان في التسعينيات بسبب قمع الدولة التركية. شهد أهالي المخيم رحلة مؤلمة وصعبة من الهجرة واللجوء استمرت ٢٧ عاماً وسط هذه الضغوط والمصاعب، واجهوا دانهماً مجازر وهجمات من قبل الدولة التركية. كان أهالي مخمور تحت رعاية الأمم المتحدة على الأراضي العراقية، منذ عام ١٩٩٨. وفقاً لقوانين العالم كله لا يمكن لدولة أن تغزو أراضي دولة أخرى، ولكن منذ عام ٢٠١٧ وحتى اليوم تقوم الدولة التركية بقتل مخيم مخمور من الجو، مما أدى إلى سقوط العشرات من الجرحى والشهداء

الحصار على المخيم منذ ثلاث سنوات. «يمكن القول إن الهجوم على المخيم لم يتم فقط من قبل الدولة التركية، ولكن قيل للهجوم تم قطع التيار الكهربائي وتم إعادة التيار بعد خمس دقائق من الهجوم، وهذا الأمر ليس صدفة. وفرضت حكومة إقليم كردستان، التي تتعاون مع الدولة التركية، حصاراً على هذا المخيم منذ ثلاث سنوات، حتى أننا في تلك الليلة لم نتمكن من نقل جرحانا إلى أماكن آمنة يمكننا علاجهم فيها. نحن في إقليم كردستان ولكننا لم نتمكن من نقل جرحانا إلى أي مدينة في كردستان، هذه قدرة وعلمالة من قبل عائلة البارزاني والحزب الديمقراطي الكردستاني المتعاون مع دولة الاحتلال التركي، بشكل عام، أرادوا فرض الاستسلام على أهالي المخيم، وتوجيه ضربة للإدارة الذاتية في شنگال، كما سعوا إلى توجيه ضربة إلى الإدارة للأمم المتحدة لم ينجز مهمته منذ ٢٠١٤ الشهداء، لقد حاولوا من خلال هذه المخطط توجيه ضربة في الأماكن الثلاثة، وبارغم من ذلك الرأي العام لم يتخذ أي موقف ضد هذا الهجوم. الشعب الكردي الذي ذاق طعم الحرية لن يتراجع، الشعب الكردي الذي قرر تقرير مصيره لن يستسلم مرة أخرى، فرغم شدة الهجمات، هرع الأهالي إلى مكان الهجوم تحت القصف وأكندوا على إصرارهم وصمودهم. طبعاً الكلمة الأخيرة تُصنف من قبل دولة أخرى ولكنهم يلتزمون الصمت إزاء ذلك.»

«الشعب الكردي الذي ذاق طعم الحرية لن يتراجع»

وأشارت الرئيسة المشتركة لمجلس الشعب الديمقراطي في مخمور، فيليز بوداك، إلى أن الحزب الديمقراطي الكردستاني تعاون مع الدولة التركية من خلال فرض

إدارة نسائية لقرية بريطانية لمدة نحو قرن

أن تلك القرية حافظت على إدارتها النسائية حتى اليوم.

كما يبدو أن نساء القرية والتي يبلغ عدد سكانها نحو ٤٣٠٠ شخص، ما زلن يمكن بزمام الأمور، وتقع عليهن مسؤولية إدارة مرفقها الحيوية وسلطانها المحلية.

تشغل سالي موريس منصبين بارزين في القرية، فهي مديرة مدرسة مانينغري الثانوية القريبة، التي يدرس فيها ٨٩٠ تلميذاً، وهي كذلك الكاهنة المساعدة في كنيسة سانت ماري في القرية.

وتقول «أصبحت قسيبة في عام ٢٠١١، في ذلك الوقت كان هناك العديد من النساء في السلك الكنسي، وفي جميع أنواع الأذوار، ولم أواجه أي صعوبات أو مشاكل، ومع ذلك، كان هناك بعض الأشخاص الذين يقولون إنهم يفتخرون ما أفعله، لكنهم يجدون صعوبة في التعامل مع وجود نساء يقمن بأدوار، تعتبر تقليدياً حكراً على الرجال. إنهم أشخاص قد نشأوا على هذه التقاليد، وأنا أتقهم أنه من الصعب عليهم تغييرها، كما تصيف.

لكنها تشير إلى أن اختلاف وجهة النظر مع أي كفاة الدفعات السنوية للطلاب تقريباً. يبدو

إننا (النساء) نتنوق عليهم (الرجال) عددياً كما في كل جانب آخر».

ولا تفق القيادة النسائية للوفورد عند حدود المدرسة والكنيسة، وإنما تشمل أيضاً المجلس المحلي للقرية (أبرشية حسب التسمية البريطانية).

واليوم، توجد ماريغريت أخرى تمتلك سلطة لا يستهان بها في لوفورد، رغم أنها تفضل أن تُدعى باسم ماغي.

إنها ماغي وودز، وهي نائبة رئيسة المجلس المحلي في القرية.

وتقول ماغي وودز «هناك شيء مثير بخصوص لوفورد» والحضور النسائي

«تتميز بنسائها الرائعات».

وليس هذا كل شيء، فالمدرستان الابتدائتان في القرية، مدرسة لوفورد الابتدائية، ومدرسة هاي فيليز الابتدائية، أيضاً تحت الإدارة بالنسبة لهن».

وحسب راي سالي موريس «يبدو أن هناك شيئاً خاصاً في الماء هنا، فالقائيات أكثر من القئيات بالنسبة لهن».

وكالات

أصعب ٢٠ نوعاً من الآلام التي يمكن أن يعانيتها البشر

٢٠- ألم ما بعد الجراحة.

إن آلام أسفل الظهر المزمنة تؤثر على ٨٠٪

من السكان في مرحلة ما من حياتهم، ومن الطبيعي أن يشعر الإنسان بعد القيام بحركات مثل الانحناء والدفع والسحب بالألم عضلية هيكلية في الظهر.

تكون آلام الأسنان التي غالباً ما يتم تجاهلها مؤلمة للغاية، مصيбаً أن العديد من المرضى الذين يشكون من ألم في الفك أو الأذنين يعانون بالفعل من مشاكل في الأسنان، مثل الخراج.

وفيما يتعلق بما يجب القيام به في حال كان الألم يؤثر على قدرة الشخص على القيام بمهامه اليومية أو يعيقه عن النوم أو التغذية، يوصي الدكتور ليروي بضرورة استشارة طبيب، مُخدراً من المضاعفات الصحية للألم المستمر.

كما ينصح بالبحث عن عناية طبية طارئة بالنسبة للآلام المرتبط بالويات القلبية، الذي يصفه أنه أسوأ صداع قد تتعرض له على الإطلاق، وحصى الكلى والتهاب البنكرياس الحاد والتهاب الزائدة الدودية، مشيراً إلى أن هذه الحالات قد تهدد الحياة.

وفيما يلي القائمة كاملة لأصعب الآلام التي يمكن أن يعانيتها البشر، بدون ترتيب:

١- هريس نطاقي.

٢- الصداع العنقودي.

٣- الكفت المتصلبة.

٤- كسر العظام.

٥- متلازمة الألم الناحي المركب.

٦- النوبة القلبية.

٧- الانزلاق العضروفي.

٨- فقر الدم المنجلي.

٩- التهاب المفاصل.

١٠- الصداع النصفي.

١١- عرق النسا.

١٢- حصى الكلى.

١٣- التهاب الزائدة الدودية.

١٤- ألم عصب ثلاثي التوائم.

١٥- التهاب البنكرياس الحاد.

١٦- النقرس.

١٧- «الانتباز البطاني الرحمي.

١٨- قرحة المعدة.

١٩- الألم العضلي الليفي.

لماذا يُعدُّ الملح سماً قاتلاً للأوعية الدموية؟

فذلك لأن كل هذه الآليات قد فشلت.

وبضيف: في هذه الحالة، تزيل الكلى الصوديوم بكفاءة أقل، وتنفذ قدرتيّ على التخلص منه بالشكل الأمثل، كما يفقد جدار الأوعية الدموية الذي من المفترض أن يحثوي الضغط الزائد مرونتها وتصبح أكثر صلابة.

تأثير الملح على الأوعية

من خلال التسبب في ارتفاع ضغط الدم، يصبح الإفراط في تناول الملح أحد أبرز العوامل التي تؤدي إلى مشاكل في الشرايين، ويوضح الدكتور باريغو أن ارتفاع ضغط الدم يضر بالأوعية الدموية يومياً، وهو عامل خطر رئيسي يزيد احتمالات الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، لأنه يعزز تصلب الشرايين (مرض الشرايين المزمن الذي يتميز بترسب الدهون في الشرايين).

يؤدي تصلب الشرايين وتقلص حجمها، إلى جانب ظهور لويحات تتسبب في تضيقها (وهي عبارة عن ترسبات دهنية على مستوى جدران الأوعية الدموية)، إلى زيادة خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية (احتشاء عضلة القلب والسكتة الدماغية)، لكن الأمر لا يتوقف عند هذا الحد.

ويقول الدكتور باريغو في هذا السياق، يمكن لارتفاع ضغط الدم أن يلحق الضرر أيضاً بأعضاء أخرى، مثل الكلى وشبكة عين.

تظهر هذه الآثار تدريجياً بعد عقود من استهلاك الملح، ويوضح باريغو أن بعض الأشخاص يستغرقون وقتاً أطول للتخلص من الصوديوم، ولا يتمكنون من التخلص منه تماماً، ويحافظون بشكل دائم على درجة من ارتفاع ضغط الدم الشرياني، ويُعتبر عن ذلك بحساسية الملح.

منظمة الصحة العالمية والملح

وتقول منظمة الصحة العالمية إن معظم الناس يفرطون في استهلاك الملح بمتوسط ١٢-٩ غراماً يومياً، أو حوالي ضعف مستوى المدخول الأقصى الموصى به.

وتؤكد أنه يساعد تناول أقل من ٥ غرامات من

الملح يومياً للبالغين على خفض ضغط الدم والحد من مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية والسكتة الدماغية والنوبات القلبية التاجية. والفائدة الرئيسية لتقليل مدخول الملح هي خفض ضغط الدم في المقابل.

دراسات تؤكد أضرار الملح

أن تقليل استهلاك الملح بنسبة ٢٥٪ يمكن أن يخفّض بشكل كبير من احتمالات الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية والوفاة لدى الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم أو الذين أصيبوا في وقت سابق بسكتة دماغية.

أجريت دراسة في الصين على نحو ٢٠ ألف شخص خضعوا للمتابعة لمدة ٥ سنوات، وقد قللوا استهلاك الملح عن طريق استخدام بذيل يحتوي على كمية أقل من الصوديوم ومزيد من البوتاسيوم.

وأظهرت دراسة أخرى نُشرت بالمجلة ذاتها في ٢٠ كانون الثاني، أنه كلما زاد تناول الملح ارتفع خطر الإصابة بارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب والأوعية الدموية.

ويؤكد الدكتور باريغو أن ارتفاع ضغط الدم يؤثر على واحد من كل ٥ أشخاص، لذلك من الضروري الحرص على تناول الأطباق المنزلية الغنية بالفواكه والخضروات، بدلاً من الأطعمة المصنعة التي غالباً ما تكون غنية بالملح، حيث يستهلك معظم الأشخاص من ٩ إلى ١٢ غراماً من الملح يومياً، أي ضعف الحد الأقصى المسموح به للبالغين.

وحسب الكاتبة، فإن الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم المعتدل، يحتاجون إلى الحد من تناول الملح لتقليل خطر تفاقم المرض.

لكن الدكتور باريغو يؤكد أنه في الغالبية العظمى من حالات ارتفاع ضغط الدم، تحتاج إلى علاج دوائي مواز، بالإضافة إلى اتباع نظام غذائي صحي.

وخلافاً للاعتقاد الشائع، يؤكد البروفيسور بروكيرت أن تقليل تناول الملح ليس نصيحة طبية خاصة ب كبار السن فقط، ويقول الناس

ككل يستهلكون كميات من الملح تفوق بكثير الكميات الموصى بها، لذلك يجب تناول كميات أقل، مهما كان العمر.

ماذا يحدث لنا عند تناول تفاحتين في اليوم؟



أعلنت الدكتورة نانيجدا تسابكينا، خبيرة التغذية الروسية، أن التفاح يخفض من احتمال الإصابة بالسرطان، ولكن الإفراط بتناوله يشكل خطورة على الصحة.

وتشير الخبيرة في مقابلة مع وكالة نوفوستي الروسية للأنباء إلى أن التفاح غني بالفيتامينات والمواد المفيدة، ولكن لا يُنصح بتناوله بكميات كبيرة.

وتضيف، التفاح غني بفيتامينات A و C و B١ و B٢ و PP و E والمغنيسيوم والفوسفور واليود والحديد والسيلينيوم والبولتاسيوم والكالسيوم والزنك.

ويقول التفاح من احتمال الإصابة بالسرطان، ويحسن الذاكرة ويعزز منظومة المناعة ومرونة الأوعية الدموية.

وبفضل احتوائه على مجموعة فيتامين B (الريبوفلافين والثيامين وفيتامين B٦-B٦) يُحسن صحة الجهاز العصبي.

وتقول، ولكن الإفراط بتناول التفاح يمكن أن يضر مبدأ الأسنان ويتسبب بتسوسها.

وتحتوي بذور التفاح على سم السيانيد، لذلك من الأفضل عدم تناول بذوره.

بالطبع يمكن لجسم الإنسان معالجة كميات صغيرة من السيانيد، ولكن الجرعة الزائدة تكون قاتلة.

عبدي: الهجمات التركيّة على مناطقنا تقوّض قتالنا ضد داعش

مركز الأخبار - أكد القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية أن هجمات الاحتلال التركي على ديرك ترتقي بـ إلى مستوى إعلان الحرب. وبأنها تقوّض قتالهم ضد داعش، محملاً التحالف الدولي مسؤولية منع تركيا من شن الهجمات.

وجاء ذلك عبر تغريدة نشرها القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبدي في حسابه على تويتر قال فيها: «أدى القصف التركي على عين ديار وديريك إلى استشهاده مدنيين المدنيين للخطر ويقوض قتالنا ضد داعش».

وأضاف عبدي: «مع تزايد تهديد الإرهاب، يتحمل شركاؤنا في التحالف جزأ كبيراً من الهجوم إلى مستوى إعلان الحرب، ويعرض المسؤولية لمنع مثل هذه الهجمات التركية».

وقالتين، كما أصاب البنى التحتية العامة، بما في ذلك سد المياه ومحطة الكهرباء، ويرقى هذا الهجوم إلى مستوى إعلان الحرب، ويعرض المدنيين للخطر ويقوض قتالنا ضد داعش».

أستاذ في القانون الدولي: بقاء حزب العمال الكردستاني على «قائمة الإرهاب» قرار سياسي

«العدالة والحرية من أجل الكرد»، وتحدث لوكالة هاوار فقال: إن إعلان الانضمام إلى الحملة يأتي في ظل إيمانهم الراسخ بما فعله حزب العمال الكردستاني في سبيل تحرير سوريا من رجس إرهاب داعش.

وأضاف المشرف: «لقد ساند حزب العمال مقاومة كورباني وسامه بتحقيق النصر، وكذلك مقاومة الشعوب في شمال وشرق سوريا بكافة شعوبها، الحزب حارب ولا يزال يحارب الإرهاب العالمي المتمثل بداعش وداعيه وفي مقمّتهم تركيا، مدافعاً عن العالم أجمع، فالأولى أن يتم إزالة اسمه من لوائح الإرهاب».

واعتبر المشرف، وضع اسم الحزب على قائمة الإرهاب»، انضم إليها أكثر من ١٠٠٠ شخصية عالمية من ٢٠ دولة، والتي لا تزال مستمرة.

وفي ختام حديثه، أشار أنور المشرف، إلى «إن الأمور باتت واضحة فيما يخص داعمي الإرهاب»، مؤكداً أن الهجوم على سجن الصناعة في غويران بالحسكة، والذي يضم أخطر معتقلي داعش، أثبت ذلك، وخاصةً الهجوم على سجن الصناعة في سجن جاؤوا من المناطق التي تحتلها تركيا في شمال وشرق سوريا.

وفي ختام حديثه، أشار أنور المشرف، إلى «إن الأمور باتت واضحة فيما يخص داعمي الإرهاب»، مؤكداً أن الهجوم على سجن الصناعة في غويران بالحسكة، والذي يضم أخطر معتقلي داعش، أثبت ذلك، وخاصةً الهجوم على سجن الصناعة في سجن جاؤوا من المناطق التي تحتلها تركيا في شمال وشرق سوريا.

وفي هذا السياق أعلن الأستاذ في القانون الدولي أنور المشرف عن انضمامه إلى حملة

وتتصاعد المطالب والنداءات الكردستانية والعالمية في إطار حملة «العدالة والحرية من أجل الكرد» الهادفة إلى إزالة اسم حزب العمال الكردستاني من «قائمة الإرهاب».

وكانت المبادرة الدولية للعدالة من أجل

وفي بيانين منفصلين للإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا وقوات سوريا الديمقراطية، تم توجيه الشكر لأهالي الحسكة، وبالأخص

أخياء غويران والزهور وشعبنا وعدم السماح مساندتهم لقصد وقوى الأمن الداخلي.

حيث عد أهالي المدن في إقليم الجزيرة إلى مساندة قوات سوريا الديمقراطية والقوات الأمنية؛ لحماية أحيائهم من الخلايا النائمة التي بدأت بالتحرك مع بدء الهجوم على

وفي سياق ذاته، تحدث عضو لجنة الحماية الجهورية خالد حسين لوكالة هاوار بقوله: «نحن نقوم بحماية أحيائنا ومدينتنا من خلايا مرتزقة داعش التي انتشرت مؤخراً بعد الهجوم على سجن الصناعة في الحسكة».

وشدد حسين: «سنحمي شعبنا ومدننا ولن نسمح لأحد بضرب أمن واستقرار مناطقنا، وسنساند قواتنا العسكرية والأمنية في حماية هذه المكتسبات والمنطقة».

ولفت حسين: «حمل السلاح واجب علينا جميعاً لحماية مدننا وشعبنا وعدم السماح للجهات التي تحاول العبث بأمن المنطقة وزعزعة استقرارها»، داعياً الشعب إلى اليقظة في هذه المرحلة ومساندة القوات العسكرية».

من جانبه تحدث المواطن، برجس سيدو



مركز الاخبار - أوضح المتحدث باسم قوات سوريا الديمقراطية بأن اختلاط دماء أبناء شمال وشرق سوريا، أثناء تصديهم لهجمات خلايا مرتزقة داعش على سجن الصناعة في الحسكة، نصر لسوريا بشكل عام، وتأكيد على تماسك وتكاتف جميع الشعوب بالمنطقة.

سقطت قوات سوريا الديمقراطية، المساندة لقوى الأمن الداخلي خلال ما شهنته مدينة الحسكة، ملاحم بطولية، اعتباراً من ٢٠ من كانون الثاني المنصرم، وحتى الإعلان عن إعادة السيطرة على سجن الصناعة المخصص لاحتجاز مرتزقة داعش.

في مساء الـ ٢٠ من كانون الثاني هاجمت خلايا لمرتزقة داعش سجن الصناعة في حي غويران بمدينة الحسكة، الذي يحتجز الآلاف من مرتزقة داعش، عن طريق المفخخات والانتحاريين في مسعى لإنجاح فرار المرتزقة المعتقلين، إلا أن تدخل قوات سوريا الديمقراطية وقوى الأمن الداخلي المباشر أفضل مخططات داعش وداعيمه من الداخل والخارج.

ففي حملة «مطرقة الشعوب»، أبدى المقتلون مقاومة بطولية، بعد أن ارتقى فيها ١٢١ مقاتلاً من قوات سوريا الديمقراطية، وقوى الأمن الداخلي، والمدنيين إلى مرتبة الشهادة.

وأضاف حنا: «هذا ما أثبتّه أهالي حيي غويران والزهور من خلال التفاهيم حول قواتنا وأحيائنا إلى جانب القوات الأمنية المرتزقة، وكان الدعم الشعبي لقواتنا هو الركيزة الأساسية في الانتصار والقطعة التي انطلقتنا منها لتأمين الحسكة».

وأشار حنا بدور الأهالي المتطوعين لحماية المدينة وأحيائها إلى جانب القوات الأمنية والعسكرية، معتبراً أنه الدافع الرئيس لتحقيق النصر على داعش.

واختتم المتحدث باسم قوات سوريا الديمقراطية أرام حنا حديثه بالقول: «إن اختلاط دماء شهداء شمال وشرق سوريا، دليل على وحدة صفوفهم وقرارهم في الصمود والاستمرار حتى تحقيق النصر وتأمين حياة حرة كريمة، أنه تعبير واضح لميثاق قواთهم الأساسي وما تسعى إليه قوات سوريا الديمقراطية».

وأوضح حنا: «شاركت العديد من التشكيلات في قوات سوريا الديمقراطية ضمن حملة «مطرقة الشعوب»، التي امتدت من خلالها مدينة الحسكة، بعد الأحداث الاستثنائية التي حصلت هناك، من هجوم إرهابي على سجن الصناعة، هذه القوت مؤلفة من مختلف المناطق في شمال وشرق سوريا، من غزيرين المحتلة وصولاً إلى ديرك، ودير الزور، والمقاومة التي أبدأها مقاتلو قواتنا هي تمثيل لقرار شعبنا في المقاومة والنضال».

تعليقاً على ذلك، أشار المتحدث باسم قوات سوريا الديمقراطية، أرام حنا في حديث لوكالة هاوار، إلى أن العديد من التشكيلات العسكرية والأمنية شاركت إلى جانب قواثهم فيما شهتته مدينة الحسكة مؤخراً، بعد الهجوم على سجن الصناعة في غويران بالحسكة، والذي يضم أخطر معتقلي داعش، أثبت ذلك، وخاصةً الهجوم على سجن الصناعة في سجن جاؤوا من المناطق التي تحتلها تركيا في شمال وشرق سوريا.

وأوضح حنا: «شاركت العديد من التشكيلات في قوات سوريا الديمقراطية ضمن حملة «مطرقة الشعوب»، التي امتت من خلالها مدينة الحسكة، بعد الأحداث الاستثنائية التي حصلت هناك، من هجوم إرهابي على سجن الصناعة، هذه القوت مؤلفة من مختلف المناطق في شمال وشرق سوريا، من غزيرين المحتلة وصولاً إلى ديرك، ودير الزور، والمقاومة التي أبدأها مقاتلو قواتنا هي تمثيل لقرار شعبنا في المقاومة والنضال».

وفي سياق ذاته، تحدث عضو لجنة الحماية الجهورية خالد حسين لوكالة هاوار بقوله: «نحن نقوم بحماية أحيائنا ومدينتنا من خلايا مرتزقة داعش التي انتشرت مؤخراً بعد الهجوم على سجن الصناعة في الحسكة».

وشدد حسين: «سنحمي شعبنا ومدننا ولن نسمح لأحد بضرب أمن واستقرار مناطقنا، وسنساند قواتنا العسكرية والأمنية في حماية هذه المكتسبات والمنطقة».

ولفت حسين: «حمل السلاح واجب علينا جميعاً لحماية مدننا وشعبنا وعدم السماح للجهات التي تحاول العبث بأمن المنطقة وزعزعة استقرارها»، داعياً الشعب إلى اليقظة في هذه المرحلة ومساندة القوات العسكرية».

من جانبه تحدث المواطن، برجس سيدو

شباط الحالي، وهي الدورة الثالثة والخمسون وافتتحت تحت شعار «هوية مصر ...الثقافة وسؤال المستقبل».

يستمر المعرض هذا العام، وبشروط دخول صحية خاصة، نظراً لظروف انتشار جائحة كورونا، وبات ارتداء الكمامة من أبرز مظاهر المعرض، ويتم دخوله عبر بطاقات الدخول من مراكز التسوق الإلكتروني، فكانت السمة الأبرز لهذا العام، مع الإشارة إلى تواجد كادر صحي متابع من المتطوعين، وبإشراف مباشر من وزارة الصحة المصرية.

كانت فكرة المعرض قد طرحت بمقتراح من الفنان عبد السلام الشريف منذ عام ١٩٦٩ أوت تبنيتها من قبل وزير الثقافة المصري آنذاك الدكتور ثروت عكاشة، وبات حدثاً دورياً، وتظهره ثقافة عربية وعالمية، تلتقي فيه مؤسسات ومنصات وشخصيات ثقافية مصرية، وعربية وعالمية، وافتتح في دورته الحالية في السادس والعشرين من كانون الثاني المنصرم، ويستمر لغاية السادس من



وأكد حنا: «إن النصر الأخير تأكيد رسالة جديدة للجميع على أن قوات سوريا الديمقراطية قادرة على حماية المنطقة من كل الأخطار المحدقة بها، من خلال تكاتف شعوب المنطقة مع قواثها العسكرية، قاتلاً: «راختلقت مجدداً دماء كل المكونات في شمال وشرق سوريا في سبيل تأمين مدينة الحسكة، وليكون نصراً على المستوى السوري بشكل عام وهزيمة أخرى لتنظيم داعش».

وتطرق حنا في حديثه، إلى سعي ما يُسمى «الاتحاد الوطني السوري»، وحكومة دمشق، إلى الاستثمار فيما تعرضت له

المدينة، قاتلاً: «الجهات المعارضة والمعادية لمشروعنا، كثيراً ما تحاول أن تستغل مثل هذه الأحداث لصالحها بما يخدم أجنداتها الطائفية والمعادية للمنطقة، نحن كثيراً ما قلنا بأننا واحد في شمال وشرق سوريا بجميع مكوناتها دون تمييز».

وأضاف حنا: «هذا ما أثبتّه أهالي حيي غويران والزهور من خلال التفاهيم حول قواتنا وتقدمهم المعلومات لها عن تحركات المرتزقة، وكان الدعم الشعبي لقواتنا هو الركيزة الأساسية في الانتصار والقطعة التي انطلقتنا منها لتأمين الحسكة».

وأشار حنا بدور الأهالي المتطوعين لحماية المدينة وأحيائها إلى جانب القوات الأمنية والعسكرية، معتبراً أنه الدافع الرئيس لتحقيق النصر على داعش.

واختتم المتحدث باسم قوات سوريا الديمقراطية أرام حنا حديثه بالقول: «إن اختلاط دماء شهداء شمال وشرق سوريا، دليل على وحدة صفوفهم وقرارهم في الصمود والاستمرار حتى تحقيق النصر وتأمين حياة حرة كريمة، أنه تعبير واضح لميثاق قواთهم الأساسي وما تسعى إليه قوات سوريا الديمقراطية».

وأوضح حنا: «شاركت العديد من التشكيلات في قوات سوريا الديمقراطية ضمن حملة «مطرقة الشعوب»، التي امتدت من خلالها مدينة الحسكة، بعد الأحداث الاستثنائية التي حصلت هناك، من هجوم إرهابي على سجن الصناعة، هذه القوت مؤلفة من مختلف المناطق في شمال وشرق سوريا، من غزيرين المحتلة وصولاً إلى ديرك، ودير الزور، والمقاومة التي أبدأها مقاتلو قواتنا هي تمثيل لقرار شعبنا في المقاومة والنضال».

تعليقاً على ذلك، أشار المتحدث باسم قوات سوريا الديمقراطية، أرام حنا في حديث لوكالة هاوار، إلى أن العديد من التشكيلات العسكرية والأمنية شاركت إلى جانب قواثهم فيما شهتته مدينة الحسكة مؤخراً، بعد الهجوم على سجن الصناعة في غويران بالحسكة، والذي يضم أخطر معتقلي داعش، أثبت ذلك، وخاصةً الهجوم على سجن الصناعة في سجن جاؤوا من المناطق التي تحتلها تركيا في شمال وشرق سوريا.

شباط الحالي، وأحد المشاركين كذلك في المعرض، ويعد من الكتب، وفي تصريح خاص لصحيفتنا تحدث عن المعرض، وما يتميز به في دورته الحالية وقال: «شهد المعرض إقبالاً كثيفاً خاصة في أيامه الأولى، وينصب اهتمام الجمهور على الكتب التراثية، والنديية والتاريخية، مثل: موسوعة مصر القديمة لسليم حسن، وكتاب وصف مصر لعلماء الحملة الفرنسية، وتاريخ مديرية خط الاستواء للأمير عمر طوسون، وموسوعة شخصية مصر لجمال حمدان، وغيرها، حيث تزدحم صالنا الهيئة العامة للكتاب المصرية، وكذلك الهيئة العامة لقصور الثقافة، بالآلاف الزوار يومياً حيث تتوفر هذه الكتب وغيرها بأسعار زهيدة».

الدكتور عبد العال أضاف: «علاوة على ذلك فجناح الأزهر الشريف، قد اكتسب حلة مبهره من دورته

الدكتور والكاتب محمد فتحي عبد العال من

حيث يتوسط الجناح مجسم للشيخ حسن العطار، ووثائق نادرة عنه مع متحف للمخطوطات النادرة، والخط العربي، وإصدارات قيمة ونادرة تعود للشيخ البارزين أمثال، الشيخ طنطاوي جوهرى، علاوة على ركن للفنون، وفي جناح مجلس حكماء المسلمين، وأنشطته، هناك تقديم وشرح واف عن هذا المشروع، وكان ذلك من الأمور المهمة في معرض الكتاب هذا العام».



وأكد حنا: «إن النصر الأخير تأكيد رسالة جديدة للجميع على أن قوات سوريا الديمقراطية قادرة على حماية المنطقة من كل الأخطار المحدقة بها، من خلال تكاتف شعوب المنطقة مع قواثها العسكرية، قاتلاً: «راختلقت مجدداً دماء كل المكونات في شمال وشرق سوريا في سبيل تأمين مدينة الحسكة، وليكون نصراً على المستوى السوري بشكل عام وهزيمة أخرى لتنظيم داعش».

وتطرق حنا في حديثه، إلى سعي ما يُسمى «الاتحاد الوطني السوري»، وحكومة دمشق، إلى الاستثمار فيما تعرضت له

المدينة، قاتلاً: «الجهات المعارضة والمعادية لمشروعنا، كثيراً ما تحاول أن تستغل مثل هذه الأحداث لصالحها بما يخدم أجنداتها الطائفية والمعادية للمنطقة، نحن كثيراً ما قلنا بأننا واحد في شمال وشرق سوريا بجميع مكوناتها دون تمييز».

وأضاف حنا: «هذا ما أثبتّه أهالي حيي غويران والزهور من خلال التفاهيم حول قواتنا وتقدمهم المعلومات لها عن تحركات المرتزقة، وكان الدعم الشعبي لقواتنا هو الركيزة الأساسية في الانتصار والقطعة التي انطلقتنا منها لتأمين الحسكة».

وأشار حنا بدور الأهالي المتطوعين لحماية المدينة وأحيائها إلى جانب القوات الأمنية والعسكرية، معتبراً أنه الدافع الرئيس لتحقيق النصر على داعش.

واختتم المتحدث باسم قوات سوريا الديمقراطية أرام حنا حديثه بالقول: «إن اختلاط دماء شهداء شمال وشرق سوريا، دليل على وحدة صفوفهم وقرارهم في الصمود والاستمرار حتى تحقيق النصر وتأمين حياة حرة كريمة، أنه تعبير واضح لميثاق قواთهم الأساسي وما تسعى إليه قوات سوريا الديمقراطية».

وأوضح حنا: «شاركت العديد من التشكيلات في قوات سوريا الديمقراطية ضمن حملة «مطرقة الشعوب»، التي امتدت من خلالها مدينة الحسكة، بعد الأحداث الاستثنائية التي حصلت هناك، من هجوم إرهابي على سجن الصناعة، هذه القوت مؤلفة من مختلف المناطق في شمال وشرق سوريا، من غزيرين المحتلة وصولاً إلى ديرك، ودير الزور، والمقاومة التي أبدأها مقاتلو قواتنا هي تمثيل لقرار شعبنا في المقاومة والنضال».

تعليقاً على ذلك، أشار المتحدث باسم قوات سوريا الديمقراطية، أرام حنا في حديث لوكالة هاوار، إلى أن العديد من التشكيلات العسكرية والأمنية شاركت إلى جانب قواثهم فيما شهتته مدينة الحسكة مؤخراً، بعد الهجوم على سجن الصناعة في غويران بالحسكة، والذي يضم أخطر معتقلي داعش، أثبت ذلك، وخاصةً الهجوم على سجن الصناعة في سجن جاؤوا من المناطق التي تحتلها تركيا في شمال وشرق سوريا.



د: محمد فتحي عبدالعال

حيث يتوسط الجناح مجسم للشيخ حسن العطار، ووثائق نادرة عنه مع متحف للمخطوطات النادرة، والخط العربي، وإصدارات قيمة ونادرة تعود للشيخ البارزين أمثال، الشيخ طنطاوي جوهرى، علاوة على ركن للفنون، وفي جناح مجلس حكماء المسلمين، وأنشطته، هناك تقديم وشرح واف عن هذا المشروع، وكان ذلك من الأمور المهمة في معرض الكتاب هذا العام».

ويذكر إن الهيئة العامة لقصور الثقافة، أصدرت في مشروع النشر سلسلة روائع الأدب الموجودة حاليًا في معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الحالية، ومن بين الكتب اللافتة أيضاً، وحسب الموقع الرئيسي الرسمي للمعرض، رواية «بيت الديب» للمبدع عزت الفخاوي، ووصية الفراشة شعر جبار ياسين، من سلسلة كتابات نقدية، التي يرأس تحريرها د. حسين حمودة كتاب «أسئلة المنهج النقدي»، للدكتور مجدي يوسف، وكتاب «في الاستشراق الإنجليزي المعاصر» نقد وتخصص ترجمة، وتحليل وتعليق الدكتور محمود محمد مكي.

ولوحظ هذا العام، وحسب بعض رواد المعرض فيما يخص دور النشر الخاصة، والتي تهتم في المقام الأول بالروايات، وبالشعر، والقصة القصيرة، فلة الإقبال، وفي عدد الرواد، ومقتني هذه الكتب.

الدكتور محمد فتحي عبد العال أشار إلى الجديد في المعرض «ما يميز المعرض في دورته هذه، تخصيص معرض خاص لكتب الطفل في القاعة الخامسة، حيث تُمارس أنشطة فنية وموسيقية داخلها، وركن للطفل، كما أن اللافت في المعرض كان تخصيص أنشطة لنوعي الهمم لتنمية القدرات لديهم».

ويذكر إن الهيئة العامة لقصور الثقافة، أصدرت في مشروع النشر سلسلة روائع الأدب الموجودة حاليًا في معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الحالية، ومن بين الكتب اللافتة أيضاً، وحسب الموقع الرئيسي الرسمي للمعرض، رواية «بيت الديب» للمبدع عزت الفخاوي، ووصية الفراشة شعر جبار ياسين، من سلسلة كتابات نقدية، التي يرأس تحريرها د. حسين حمودة كتاب «أسئلة المنهج النقدي»، للدكتور مجدي يوسف، وكتاب «في الاستشراق الإنجليزي المعاصر» نقد وتخصص ترجمة، وتحليل وتعليق الدكتور محمود محمد مكي.

ولوحظ هذا العام، وحسب بعض رواد المعرض فيما يخص دور النشر الخاصة، والتي تهتم في المقام الأول بالروايات، وبالشعر، والقصة القصيرة، فلة الإقبال، وفي عدد الرواد، ومقتني هذه الكتب.

الدكتور محمد فتحي عبد العال أشار إلى الجديد في المعرض «ما يميز المعرض في دورته هذه، تخصيص معرض خاص لكتب الطفل في القاعة الخامسة، حيث تُمارس أنشطة فنية وموسيقية داخلها، وركن للطفل، كما أن اللافت في المعرض كان تخصيص أنشطة لنوعي الهمم لتنمية القدرات لديهم».

ويذكر إن الهيئة العامة لقصور الثقافة، أصدرت في مشروع النشر سلسلة روائع الأدب الموجودة حاليًا في معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الحالية، ومن بين الكتب اللافتة أيضاً، وحسب الموقع الرئيسي الرسمي للمعرض، رواية «بيت الديب» للمبدع عزت الفخاوي، ووصية الفراشة شعر جبار ياسين، من سلسلة كتابات نقدية، التي يرأس تحريرها د. حسين حمودة كتاب «أسئلة المنهج النقدي»، للدكتور مجدي يوسف، وكتاب «في الاستشراق الإنجليزي المعاصر» نقد وتخصص ترجمة، وتحليل وتعليق الدكتور محمود محمد مكي.

ولوحظ هذا العام، وحسب بعض رواد المعرض فيما يخص دور النشر الخاصة، والتي تهتم في المقام الأول بالروايات، وبالشعر، والقصة القصيرة، فلة الإقبال، وفي عدد الرواد، ومقتني هذه الكتب.

الدكتور محمد فتحي عبد العال أشار إلى الجديد في المعرض «ما يميز المعرض في دورته هذه، تخصيص معرض خاص لكتب الطفل في القاعة الخامسة، حيث تُمارس أنشطة فنية وموسيقية داخلها، وركن للطفل، كما أن اللافت في المعرض كان تخصيص أنشطة لنوعي الهمم لتنمية القدرات لديهم».

ويذكر إن الهيئة العامة لقصور الثقافة، أصدرت في مشروع النشر سلسلة روائع الأدب الموجودة حاليًا في معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الحالية، ومن بين الكتب اللافتة أيضاً، وحسب الموقع الرئيسي الرسمي للمعرض، رواية «بيت الديب» للمبدع عزت الفخاوي، ووصية الفراشة شعر جبار ياسين، من سلسلة كتابات نقدية، التي يرأس تحريرها د. حسين حمودة كتاب «أسئلة المنهج النقدي»، للدكتور مجدي يوسف، وكتاب «في الاستشراق الإنجليزي المعاصر» نقد وتخصص ترجمة، وتحليل وتعليق الدكتور محمود محمد مكي.

ولوحظ هذا العام، وحسب بعض رواد المعرض فيما يخص دور النشر الخاصة، والتي تهتم في المقام الأول بالروايات، وبالشعر، والقصة القصيرة، فلة الإقبال، وفي عدد الرواد، ومقتني هذه الكتب.

الدكتور محمد فتحي عبد العال أشار إلى الجديد في المعرض «ما يميز المعرض في دورته هذه، تخصيص معرض خاص لكتب الطفل في القاعة الخامسة، حيث تُمارس أنشطة فنية وموسيقية داخلها، وركن للطفل، كما أن اللافت في المعرض كان تخصيص أنشطة لنوعي الهمم لتنمية القدرات لديهم».

ويذكر إن الهيئة العامة لقصور الثقافة، أصدرت في مشروع النشر سلسلة روائع الأدب الموجودة حاليًا في معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الحالية، ومن بين الكتب اللافتة أيضاً، وحسب الموقع الرئيسي الرسمي للمعرض، رواية «بيت الديب» للمبدع عزت الفخاوي، ووصية الفراشة شعر جبار ياسين، من سلسلة كتابات نقدية، التي يرأس تحريرها د. حسين حمودة كتاب «أسئلة المنهج النقدي»، للدكتور مجدي يوسف، وكتاب «في الاستشراق الإنجليزي المعاصر» نقد وتخصص ترجمة، وتحليل وتعليق الدكتور محمود محمد مكي.

ولوحظ هذا العام، وحسب بعض رواد المعرض فيما يخص دور النشر الخاصة، والتي تهتم في المقام الأول بالروايات، وبالشعر، والقصة القصيرة، فلة الإقبال، وفي عدد الرواد، ومقتني هذه الكتب.

الدكتور محمد فتحي عبد العال أشار إلى الجديد في المعرض «ما يميز المعرض في دورته هذه، تخصيص معرض خاص لكتب الطفل في القاعة الخامسة، حيث تُمارس أنشطة فنية وموسيقية داخلها، وركن للطفل، كما أن اللافت في المعرض كان تخصيص أنشطة لنوعي الهمم لتنمية القدرات لديهم».

ويذكر إن الهيئة العامة لقصور الثقافة، أصدرت في مشروع النشر سلسلة روائع الأدب الموجودة حاليًا في معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الحالية، ومن بين الكتب اللافتة أيضاً، وحسب الموقع الرئيسي الرسمي للمعرض، رواية «بيت الديب» للمبدع عزت الفخاوي، ووصية الفراشة شعر جبار ياسين، من سلسلة كتابات نقدية، التي يرأس تحريرها د. حسين حمودة كتاب «أسئلة المنهج النقدي»، للدكتور مجدي يوسف، وكتاب «في الاستشراق الإنجليزي المعاصر» نقد وتخصص ترجمة، وتحليل وتعليق الدكتور محمود محمد مكي.

ولوحظ هذا العام، وحسب بعض رواد المعرض فيما يخص دور النشر الخاصة، والتي تهتم في المقام الأول بالروايات، وبالشعر، والقصة القصيرة، فلة الإقبال، وفي عدد الرواد، ومقتني هذه الكتب.

جذور التلاحم العربي الكردي تثمر في مؤتمرات تجمع الشعبين

قامشلو/ بيريفان خليل - مؤتمر الحوار العربي الكردي. يستمر بمسيرته الهادفة في رسم خارطة مشتركة بين الشعبين، والتي بدورها تذلل مساعي الدول. والسلطات الرجعية الهادفة إلى فصلهما. فملاحم التلاحم المتجذر من بناء الحضارات بين الشعبين. تطغى على الساحة العربية الكردية في بداية اللقاءات الجوهرية في العديد من الدول.



هبة حدادين

المراة في ديمقطة المجتمع، وتاريخ المراه العمل على القول والاعتراف، بالهويات القبلانية، والقومية، والثقافية، والإثنية، كافة، والتركيز على أن حل القضايا، والتناقضات المتجذرة، يكون بالحوار، وليس بالحروب، أو بالنزاعات المسلحة، وعليه يقل بصوروة مشروع الأمة الديمقراطية، ونولة المواطنة، وبأهمية اعتماده أساساً في بناء مستقبل واعد للمنطقة، بتركز إلى السلام، والديمقراطية والحرية، بالإضافة إلى التضامن مع قضية المرأة، ومساولها مع الرجل في شتى المجالات، وينبذ أنواع العنف كلها ضدها، والتأكيد على تمكينها، وأن تأخذ موقعها بفعالية

في مجالات الحياة كافة، والتأكيد على أن الديمقراطية، واعتماد الفيدرالية واللامركزية الإدارية في ضمان للتطور الحر في البلاد، وأيضاً التنويه بأنّه من مستلزمات دولة المواطنة الحديثة، هي العلاقة المتكافئة بين الشعبين العربي، والكردي؛ نظراً لتاريخيهما، ولثقافتهما المشتركة وكذلك المصير المشترك. وبخصوص النقاشات، التي دارت في المؤتمرات، التي انعقدت والتي تستعد مثيلا لها في دول عربية أخرى، وعن أهميتها ودورها في رسم خارطة مشتركة بين الشعبين، كان لنا لقاء مع مشاركات من الشعبين العربي، والكردي، حضرن المؤتمرات التي جمعت الشعبين على طولة واحدة، لمناقشة قضاياهما، والوصول إلى سبل لثمين العلاقة بين الطرفين أكثر، بعيداً عن السياسات الطامعة بزرع الفتن.

قواسم مشتركة ستقلص مساعي السلطات الرجعية

اعتقاد مثل هذه المؤتمرات في الظروف، التي تمر بها المنطقة بشكل عام، والشرق الأوسط بشكل خاص، بما يعانيه الشعوب من ويلات الحروب، ومن انتهاكات، ومن تهجير، وقتل، وتجنيد، واعتقالات، من الشعبين الكردي، والعربي، ومن الشعوب الموجودة في المنطقة كلها، له أهمية كبيرة كما ذكرته المشاركة حنان.

وفيما يخص دور الدول، والسلطات الرجعية التي تحاولاتهم لضرب الشعوب بعضها، قالت حنان: «الدول الكبرى والسلطات الرجعية، التي تساند، وتدعم هذه الدول، ترسم خرائط جديدة،



ووضعت حدوداً اصطناعية بين الشعوب، تناسب مصالحها الاقتصادية، ونفوذها، هذه الخرائط تصب في خدمة هذا النفوذ، وضحية هذه الأفعال، وهذه السياسات، هي: الشعوب الظلم، التي تتعرض له الشعوب، وبخاصة الشعب الكردي».

وعن اختيار الأردن كبلد لعقد المؤتمر بعد بغداد، أوضحت حنان شاكرا المملكة الأردنية، التي أتاحت لهم الفرصة ليجتمع الشعبان القواسم المشتركة، والنقاط التي تجمع الشعبين أكثر بكثير، مما تفرقهما، فقد كان هناك صراع في المنطقة، والشعب العربي والكردي ناضلا وكافحا في مواجهة التحديات، وضحايا بالغالي والفتيس في سبيل الوصول إلى حياة، بسودها الأمن والاستقرار، ودفعاً ثمناً باهظاً فريدة من نوعها، استمرت عدداً من الزمن، وهذه التجربة تعطي بريق الأمل والسعادة، على أنه سيكون هناك تعايش مشترك، واستقرار لجميع شعوب المنطقة».

وزادت «مناطق شمال وشرق سوريا، وضعت استراتيجية حقيقية على أرض الواقع، ومن منظومة الإدارة الذاتية، وقوات سوريا الديمقراطية، تبسدت الأخوة الحقة، والشراكة الاستراتيجية».

العدو المشترك لهذه الشعوب، لأن سياسة فرق تسد، هي التي تُمارس ضد شعوب المنطقة؛ لفرض الهيمنة التي تريدها الدول الاستعمارية، والإقليمية ذات النفوذ الكبير في المنطقة، هذا ما لأخصته الرئيسة المشتركة في رابطة نوروز الثقافية الاجتماعية عن محور النقاشات التي دارت في المؤتمرات.

ديمقطة الأنظمة جواطنة حقيقية

وأضافت حنان: «من مخرجات المؤتمر، وضع استراتيجية متينة من خلال وضع خطة عمل مشتركة، والاستمرار في هذه مؤتمرات، وعقد جلسات حوار لرسم خارطة طريق مشتركة، والتطلع إلى أهمية العمل من أجل ديمقطة الأنظمة في المنطقة، من خلال

وضع استراتيجية متينة من خلال وضع خطة عمل مشتركة، والاستمرار في هذه مؤتمرات، وعقد جلسات حوار لرسم خارطة طريق مشتركة، لتكون حلاً شاملاً لجميع المشاكل، في أن يعيش كل مكون وشعب بطابعه، وبقومية، وباللهة التي تناسبه، لأن هذا المشروع عابر للقوميات، عابر للون الواحد، وهو الطراز الأنسب للموازيك الموجودة في الشرق الأوسط، وبهذه الطريقة سيكون الحل للأمور العالقة التاريخية، والجغرافية الماضية والحاضرة.

الشعب الكردي له تاريخ عريق

والذكورة هيه حدادين؛ المديرة التنفيذية في الأردن، أيضاً كانت إحدى المشاركات في المؤتمر، فكتفت لنا أن الأردن كساحة جمع على طولة واحدة، تم خلالها تبادل الأفكار

ونقاشات، والتي بدورها تساهم في تقصص الحواجز والفروقات، والهجوم، التي يتبادلها الشعبان «اختير الأردن نظراً لأهمية هذا البلد من الناحية التاريخية، ووجود عدد كبير من الأردنيين ذي أصول كردية موجودين فيه، وأصبحوا جزءاً من النسيج الأردني، علماً أنهم لا زالوا يتمتعون بخصائص وتقاليد وهويتهم الكردية».

رسم خارطة تمحو سياسة الطابع الواحد

وجهت حنان رسالتها للشعب العربي، كاشفة أن المؤتمرات، والحوارات ضمن الهيمنة لنفسه، تستمر: «فعلى الشعب العربي العمل مع الشعب الكردي، لتغيير المفاهيم الموجودة ضمن الأنظمة السائدة، كما ذكرنا أنفاً من خلال

ديمقرطتها وهذا الشيء، يحدث بجهود المثقفين، والكتاك، والذين لهم ريادية بالمجتمع، فقلبيها القيام بواجبها، وعدم تعميم الحقائق التاريخية، بل إظهارها، والكتابة عنها، والنقاش حولها، لكي تتعرف الشعوب والفتات غير المدركة بتاريخ غيرها من الشعوب، ودورها في بناء الحضارات، والتضحيات التي قدمتها في سبيل

أن ننعم الجميع بالأمن». وقالت أيضاً: «إن العمل بين الشعبين يستمر بكل أبعاده، ومجالاته من أجل تبديد المخاوف، وتقريب وجهات النظر أمام التحديات، التي تقف حجر عثرة أمام علاقات استراتيجية منها الداخلية، ومنها الخارجية، كالفكر القومي الضعيف الإقصائي، والإسلاموي، والجنسية، والتي لا تعترف بالأخر، والتي تحول دون فهم واقع الطرف الآخر».

واختتمت رئيسة رابطة نوروز الثقافية الاجتماعية، حنان عثمان حديثها بالتنويه، إلى أن مشروع الأمة الديمقراطية، الذي يتبناه الكرد، والذي طرحه المفكر عبد الله أوجلان من خلال مرافعاته الخمسة، وهو معتقل في جزيرة ايمرالي، هذه المرافعات التي تعد مائتسوة للشعوب كافة، من خلالها رسم خارطة الطريق، لتكون حلاً شاملاً لجميع المشاكل، في أن يعيش كل مكون وشعب بطابعه، وبقومية، وباللهة التي تناسبه، لأن هذا المشروع عابر للقوميات، عابر للون الواحد، وهو الطراز الأنسب للموازيك الموجودة في الشرق الأوسط، وبهذه الطريقة سيكون الحل للأمور العالقة التاريخية، والجغرافية الماضية والحاضرة.

والجدير ذكره أن الحوار بين الشعبين العربي، والكردي، سيمتد فيعد العراق والأردن، كان من المخطط عقد المؤتمر في لبنان، إلا أن الظروف الجوية حالت دون ذلك، كما أن مصر هي من الدول المخططة لعقد المؤتمر فيها، لتتوسع المساعي بعقد مؤتمر شرق أوسطي، يساهم في توثيق العلاقة بين الشعبين أكثر، لا تتز عزع بالتدخل الأجنبي، أو بالقوى الاستعمارية.



شنت خلايا داعش في ٢٠ كانون الثاني الماضي هجوماً على سجن الصناعة، في حي غويران بالحسكة، حاولت من خلاله تهريب معتقلي داعش، إلا أن قوات سوريا الديمقراطية، تصدت لهم، وافشلت المخطط الرامي إلى القضاء على الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، وتجزئتها الديمقراطية.

وأعلن المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية في ٢٦ كانون الثاني المنصرم أعضاء جدد، لاستخدامهم في تنفيذ أجهزاته الجديدة، كي يستطيع التمدد مرة أخرى، والسيطرة على مدن أخرى، وإعلان الخلافة الثانية، التي تسعى قيادات داعش إلى إقامتها».

قوات سوريا الديمقراطية أفشلت مخططاً كبيراً

وضمن السياق ذاته تحدث لوكالة هوار الخبير والأستاذ في العلاقات الدولية حامد فارس قائلا: «عملية ناجحة بالمقاييس كلها، قامت بها قوات سوريا الديمقراطية، له مواجهة هجوم، وُصف بالأكبر، والأعنف منذ إعلان القضاء على مرتزقة داعش الإرهابي في سوريا، والعراق قبل ثلاث سنوات».

وأوضح فارس: «داعش حاول بكل قوته العودة من جديد إلى المشهد، من خلال احتقامه سجن غويران، وإخراج عناصره القلعية في السجن، في محاولة منه لفرض واقع جديد على الأرض، ببسط السيطرة على رقعة تعيد له هيئته التي فقدها، عند إعلان النصر عليه في الباغوز.

وتابع: «تدخلت قوات سوريا الديمقراطية، في التوقيت المناسب، والدقيق، وكان من أهم عوامل إفشال هجمات داعش الإرهابية، الذي لم يكن يعلم، أنه سيواجه مقاومة شديدة البأس، قائمة على عقيدة راسخة وثابتة، في التصدي لتلك الهجمة الشرسة، التي خطط لها باحتراق، فداعش أراد من خلال هذه العملية إرسال رسالة إلى العالم أجمع، أنه ما زال موجوداً، وقادرأ على القيام بعمليات جديدة، خاصة وأن هذه العملية تستهدف الشعب السوري بأكمله، وليس شعوب شمال وشرق سوريا فقط، ما يزيّد المشهد تعقيداً وتشاكياً».

ترويج النظام السوريّ للفتنة

وبالتزامن مع هجمات داعش، أصدرت خارجية دمشق بياناً، كان داعماً لهجمات داعش بشكل غير مباشر، وادّعت أن «قصد» تقتل المدنيين في سجن الصناعة في غويران، بينهم أطفال، وتهجّر أهالي غويران من منازلهم. وعلى نقيض ما ادّعت حكومة دمشق، يرى الخبير في العلاقات الدولية بقوله: «إن نتائج هذه الهجمات، ونجاح قوات سوريا الديمقراطية

خبيرٌ دوليُّ: «مطرقةُ الشعوب» تدكُّ مضجعَ داعشِ وداعميه

أكد الخبير والأستاذ في العلاقات الدولية. الدكتور حامد فارس، أن هجمات داعش الأخيرة كانت تهدف لفرض واقع جديد بطوء أخضر من قبل قوى خارجية. على رأسها دولة الاحتلال التركي وأشار إلى أن حملة «مطرقة الشعوب» كانت ناجحة بالمقاييس كلها. ودافعت عن السوريين والعالم، وطالب القوى الدولية بالدعم الكامل لقوات سوريا الديمقراطية.



من أجل مصالحها في هذه المنطقة في ظل رفض الحكومات الأجنبية استرداد مواطنيها، ومماثلتها في إقامة محكمة دولية لمحكمة المرتزقة، التي ارتكبت الكثير من الجرائم بحق الديمقراطية في مجابهة هذا الإرهاب، من الشعب السوري بأطيافه كافة، وأديانه ولغاته، وبالتالي أصبحت الإدارة الذاتية في موقف صعب، ومعقد في ظل الرفض؛ لاسترداد هذه العناصر، وعدم إقامة محكمة دولية لمحكمتهم، أما فيما يتعلق بالعائلات القادمة من البلدان المجاورة، والتي يعتقد أنها على صلة جيدة بداعش، فالأمور تسير بسبط شديد، من الجانبين في مخيم البهل، لم يأت بجديد وليس هناك تقدم حقيقي».

وأكد فارس بقوله: «مسؤولية تقع على عاتق المجتمع الدولي، الذي لا بدّ أن يتحمل مسؤوليته في هذا الملف تحديداً، والضغط على الحكومات العربية والغربية، لاسترداد مواطنيهم الذين يتمتعون لـ ٥٤ جنسية، ويعدون الأشد خطورة ما يزيّد المخاوف من بقائهم، خاصة وإن مفوضية المجلس الأوروبي لحقوق الإنسان، طالبت دول الاتحاد الأوروبي باستقبال مواطنيها، وكذلك دعت الخارجية الأميركية الدول الأوروبية لاستعادتهم مع ضمان تأهيلهم، أو محاكمتهم إذا ثبت ارتكابهم جرائم إرهابية».

ورأى فارس: «أن السبب الرئيسي وراء تجدد العمليات الإرهابية، هو بقاء هذا الكم الكبير من النواشع في سجون الاماكن، التي سيطروا عليها، وعدم ترحيلهم لبلدانهم».

واختتم الخبير والأستاذ في العلاقات الدولية الدكتور، حامد فارس حديثه وقال: «داعش انتشر بشكل كبير في الكثير من الدول، فنجد داعش في جنوب ليبيا، وقام بالكثير من العمليات الإرهابية ضد الجيش الوطني الليبي، وكذلك شاهدنا تصاعد وتيرة العمليات الإرهابية في العراق، في الفترة الأخيرة لمحاولة العودة إلى المربع صفر مرة أخرى، وعدم استكمال المسار الديمقراطي، وأيضاً انتشر داعش بشكل كبير في إفريقيا، وبالأخص منطقة الساحل الإفريقي، التي أصبحت بورة ملتهبة تستغلها، لإعادة انتشارها، وتهديداً لشمال أفريقيا، فكانت هناك بعض العمليات النوعية التي هدت أمن الجزائر، وتصدى لها الجيش الجزائري، ونجح في تجميع هذه الهجمات، وبالتالي فإن مرتزقة داعش يبيتون عن المناطق الرخوة أمناً، في محاولة لإعادة اكتشاف نفسه من جديد».

دون حل، تحدث فارس قائلاً: «بقاء مرتزقة داعش، وبخاصة الأجانب في سجون شمال وشرق سوريا، وبقاء عوائلهم في المخيمات، يمثل تهديداً صريحاً لأمن سوريا، والمنطقة العربية بأكملها، وعبئاً كبيراً على «قصد» رسالة إلى العالم أجمع، أنه ما زال موجوداً، وقادرأ على القيام بعمليات جديدة، خاصة وأن هذه العملية تستهدف الشعب السوري بأكمله، وليس شعوب شمال وشرق سوريا فقط، ما يزيّد المشهد تعقيداً وتشاكياً».

في الحسكة، كانوا سيتوجهون إلى السيطرة على الأحياء في الحسكة كلها، ومن ثم كانوا سيسعون للهجوم على البهل، والشداددي، أو استخباراتياً، وبالتالي لا بدّ من تقديم الدعم الكامل لهذه القوات، التي تسعى للقضاء عليه، ورسالة إلى العالم أجمع، أنه ما زال موجوداً، وقادرأ على القيام بعمليات جديدة، خاصة وأن هذه العملية تستهدف الشعب السوري بأكمله، وليس شعوب شمال وشرق سوريا فقط، ما يزيّد المشهد تعقيداً وتشاكياً».

الارهاب، وتستطيع هزيمته في كل مرة، في حين لم تنجح دول كبرى في القضاء عليه رغم إمكاناتها الكبيرة، سواء عسكرياً، أو معلوماتياً، ودير الزور، وبقية المناطق، وتمكّثوا من وضع مخطّطهم الواسع موضع التنفيذ، وبهذا الشكل كانوا سيعلمون مرةً أخرى عن خلافته المزعومة، التي أطلق داعش من أجل النيل في ظل أن هناك دولاً يعينها تدعم المجموعات الإرهابية، وعلى رأسهم داعش من أجل النيل «الدولة الإسلامية الذاتية»... والحدود، في ظل أن هناك دولاً يعينها تدعم المجموعات الإرهابية، وعلى رأسهم داعش من أجل النيل، «تركيا تدعم العناصر والمجموعات الإرهابية، تحت أنظار العالم،

